

04 عتاب الله لنبيه في أسرى بدر - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

يقول النبي محمد لما خرج من بدر لما خرج من غزوة بدر ومعه الأسرى السبعون مع الأسرى السبعون وطبعا استشار الصحابة بعد ما خرج من بدري مباشرة استشار الصحابة قال لو مش نسوي في الأسرى - [00:00:00](#)

قال ابو بكر يا نبي الله هم رهطك وعشيرتك استعن بهم وخذ منهم الفدية تكون قوة للمسلمين قال وش تقول يا عمر؟ هذول هذول ما وزير محمد انا ما ادري كيف واحد يصرف في قلبه يدعي الاسلام ويكره ابو بكر وعمر - [00:00:21](#)

ما ادري كيف واحد يدعي انه مسلم ويبغض ابا بكر او عمر كيف يقول انا مسلم ويبغض هؤلاء السادة. اصحاب محمد وزراء محمد مستشاري محمد عليه الصلاة والسلام قال ماذا تقول يا ابا بكر؟ قال قومك ورهطك وعشيرتك احلم عليهم - [00:00:42](#)

وخذ منهم الفداء يكن قوة للمسلمين. خذ الفدية طالما تقول يا عمر الاعداء الله واعداء رسوله الذين اخرجوك من ارضك ودارك اري ان ندخلهم في واد نملؤه حطبا ونشعله عليهم نارا - [00:01:01](#)

مش اللي عليهم الوادي نستبيح منهم وكان النبي عليه السلام من طبعه من طبعه كما جاء في صحيح البخاري من حديث عائشة ما خير رسول الله بين امرين الا اختار ايسرهما - [00:01:22](#)

كان من طبع محمد عليه السلام ان لو خير بين امرين يختار الاسهل للاهل للناس الايسر على الناس فاختر رأي ابي بكر وقال لابي بكر انت كاخى عيسى اذ قال ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم - [00:01:39](#)

وانت يا عمر كأخ كأبي نوح لما قال ربي لا اعتذر على الارض من الكافرين ديار فشبه هذين الشيخين الجليلين برسولين من اولي العزم من المرسلين شبه ابو بكر باسم بعيسى وشب آآ عمر بنوح عليه السلام - [00:02:04](#)

قال نوح قال لها ربي لا اعتذر على الارض من الكافرين ديارا. عيسى قال ان تغفر له ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. واختر رأي ابي بكر - [00:02:28](#)

وما خرج اختار ان يقبل الفدية ويفك اسره. اللي يدفع فدية واذا ما كان عنده قروش اذا ما كان عنده قروش يبدي بها نفسه يعلم عشرة من ابناء المسلمين يعلم عشرة من ابناء المسلمين الكتابة ويروح لاهله - [00:02:43](#)

نشر العلم في هذه الحادثة يعلم عشرة من ابناء المسلمين الكتابة ما انتهوا من هذا الا ونزلت الايات تعاتب المسلمين في قبول الفداء ويقول الله ما كان لنبي ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يسكن في الارض - [00:03:05](#)

يعني حتى يملأ الارض جراحة من دماء اعدائه حتى تنتفش وتنتفخ وتعلو الجيش قشرة الارض من دماء اعدائي ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يسخن في الارض. تريدون ما قال محمد يريد لان محمد ما يريد - [00:03:30](#)

ما وجه الكتاب لو وجهه لغيره. قال تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة. والله عزيز حكيم. لولا كتاب من والله سبق باحلال الفدية لكم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا. واتقوا الله ان الله غفور رحيم - [00:03:50](#)

يا ايها النبي كل من في ايديكم من الأسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وجلس النبي ابو بكر يبكيان - [00:04:19](#)

يبكيان على هذا العتاب يبكيان على قبول الفدية وعمر ما يدري فجاء عمر قال ما يبكيكما اخبراني لابي معك ما لابي معكما قرأ

عليه النبي الآية وقال لو نزل عذاب من السماء ما نجا منه الا عمر - 00:04:35

لو نزل عذاب من السماء ما نجا منه الا عمر هؤلاء الاسرى يقول حبيب الله ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم فيما رواه

البخاري في صحيحه لو كان المتعب اسمع اسمع - 00:05:04

لو كان المطعم ابن عدي حيا لانه كان باك اللي اللي اجاره يوم يدخل مكة اللي اجاره يدخل مكة من الطائف لو كان المطعم بن عدي

حيا وكلمني في هؤلاء النتنى - 00:05:21

اسرى الكفار صفار نثنين نجسين لو كان المطعم ابن عدي حيا وكلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له. كان يترك الاسرى السبعين اكراما

للمطعم بن عدي لليد التي قدمها لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:39

لو كان المطعم موجود مين في البشرية مثل محمد؟ ابدا - 00:06:00